عدد ١٦ 16

﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾

السنة الاولى

مصر الفتاة

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

مبادئ الجريدة

مبادئ الحزب الوطني العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لا تتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لا تسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر
تدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ١٧ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ٨ كيهك سنة ١٦٢٥

احتلال أم استعمار

ثقة المصريين لا تكتسب الا بالجلاء

يقول الساسة الانكليز كلما ذكرت المسئلة المصرية وتساءل الناس عن يوم الجلاء أن احتلالهم لمصر لا يدوم وانهم أهل خير وبر لا يريدون الا الاصلاح

ولو نظرنا الى أعمالهم لوجدناها فى واد واقوالهم فى واد ولرأيناهم لا ينطقون بما فى صدورهم ولا يظهرون مايضمرون

وقد انكشف الغطاء عن نياتهم فى السنين الأخيرة وعلم المصريون من مساعيهم أنهم يجدون وراء استعمار هذه البلاد ولا يمنعهم من الاباحة بمآربهم هذا الا تخوفهم من نتيجته وتحققهم من ان اعلان الحماية على مصر يحرج مركزهم فى العالم ويثير عليهم غضب المصريين وحنق العثمانيين وسخط الاروبيين ولكن الانجليز لا يظهرون هذا الخوف ويدعون أن الحامل لهم على عدم المساس باستقلال مصر هو العهود التى أخذوها على أنفسهم عند بداية الاحتلال

ويبالغ ساسة بريطانيا فى اخفاء غاياتهم أما الصحف فلا تتشبه بهم فى محافظتهم على أسرار دولتهم وهى حرية تحمد عليها وتشكر وان كانت تعتقد انها تمهد لهم بما تكتب السبيل الذى يسيرون فيه تحت جنح الظلام

فقد كتبت جريدة المورننج بوست الانكليزية مقالة على الاحوال المصرية قالت فيها أن عمل انكلترا فى مصر اتى بنتائج مادية باهرة وان لم ينجح فى اكتساب ثقة الشعب ومحبته وحثت الحكومة البريطانية على أن ترسل رجالا الى مصر لهم المام بعوائد الشرق ولغته وتاريخه وعواطف سكانه حتى يتمكنوا من التقرب من الفلاح

والمفهوم من عبارتها هذه أن الطريقة التى سار عليها المحتلون فى هذه البلاد لم تأت بالغرض المقصود منها بل زادت النفرة الفاصلة بينهم وبين المصريين وان انكلترا لا تستطيع أن تتقرب من الفلاح وتستجلب رضاه عن الاحتلال الا برجال عارفين بأخلاقه وأحواله يتوددون اليه ويغرسون محبتها فى قلبه

فهى تخاطبنا وتخاطب المحتلين فى وقت واحد — تقول لنا ان حكومتها تريد أن تحبب الانكليزى الى الفلاح أو بعبارة أصرح وأوضح أن تحبب الى هذا الحكم البريطانى كيلا يتذمر ويثور اذا لاحت بوادر الاستعمار

وتقول للمحتلين أوفدوا المبشرين السياسيين الى مصر قبل أن ترسلوا اليها الراية البريطانية كى يسدلوا على أعين أهلها حجابا كثيفاً من الغواية والتضليل فاذا خفقت فوق ربوع واديهم لا يرونها ولا يهبون لازالها ورفع راية الهلال مكانها . تقول لهم املكوا قلب الفلاح بالمداهنة والخديعة قبل أن تعلنوا امتلاك أرضه وضموه الى صدركم قبل أن تضموا بلاده الى بلادكم

ونحن نشكرها على هذه الصراحة التى لم نتعودها من أبناء وطنها . نشكرها لانها عرفت من لم يكن يعرف منا ان غرض الانكليز فى مصر هو الاستعمار لا الاحتلال ونبهتنا الى الخطر المحدق بنا لنأخذ له الاهبة ونستعد لدرئه عنا .

غير انا نستميحها عذراً لو ألفتناها الى خطئها وأفهمناها ان السبب الذى أفقد الانكليز ثقة المصريين غير ماظنت وان الوسيلة الضامنة لاعادة هذه الثقة غير ماتوهمت

فان المصريين لا يبغضون الانكليز الا لاعتقادهم انهم يرمون الى هدم استقلالهم واستعبادهم وامتلاك بلادهم ولو وجد بينهم ألف مبشر سياسى عارفون بلغتهم وعوائدهم وأخلاقهم لما انتزعوا من قلوبهم حبات هذا البغض الآخذة فى النمو والانتشار

وليس الفلاح المصرى بالغبى الجاهل الذى لا يميز بين الصديق والمخلص والعدو المتظاهر بالصداقة والاخلاص

انما الفلاح المصرى رجل ذكى الفؤاد كبير القلب يحب أرضه التى يسقيها كل يوم من عرق جبينه ويوليها وجهه الطاهر من طلوع الشمس الى غروبها كما يحب ربه ونفسه وبنيه فمحال ان يفرط فيها لغريب طامع يتزلف اليه لينتزعها من بين يديه ويسخره فى خدمتها وخدمته

محال أن يرضى الفلاح وهو الوطنى الشديد الغيرة على بلاده عن رجل يريد استعباد بنيها وامتصاص خيراتها

محال أن يثق بقوم تعهدوا وداسوا العهود وأقسموا وحنثوا فى الايمان وقالوا وخالفت أعمالهم الاقوال

محال أن يثق المصريون بالانكليز ويكرموهم ويجلوهم ويحبوهم ويصافوهم الا اذا انجلوا عن ديارهم وأثبتوا أمام العالم حسن نيتهم نحونا وجدارتهم بثقتنا فلتدع المورننج بوست قومها الى البر بوعدهم ان كانت تريد لهم الخير والا فالهوة واسعة بين مصر وانكلترا وكل مسعى يبذله الانكليز فى غير الجلاء يزيدها انفراجاً واتساعاً والسلام

« سيد على »

كلما فشلت انكلترا

فى حرب

﴿ أعلنت علينا حرباً آخر ﴾

أهم المسائل الشاغلة الآن للأفكار ما وقعت فيه مصر من الازمة المالية التى أنهكت قوى المصريين واستنزفت منهم الدم ونهشت اللحم ودقت العظم وما ذلك الا بفضل تربع الانكليز على كراسى حكومتنا السنية بدعوى أنهم وفدوا علينا ليقذونا من مخالب الشقاء ويعتلوا بنا الى قمة المجد والهناء

تلك دعواهم التى ملأوا بها رحاب الشرق والغرب وضربت على نغمتها أبواقهم المأجورة وصنائعهم المغرمون بعبادتهم فى السراء والضراء لا يرقبون فى ذلك إلا ولا ذمة

غير ان المتتبع لقدمهم المشؤومة من عهد أن وطئت وادى النيل وجدها لا تحل بمصلحة الا جعلتها خالية من كل سلطة أهلية وملأتها بجيش عرمرم من موظفى أبناء جلدتها حتى صارت دواوين الحكومة تحكى تكايا المتقاعدين وأهل البطالة ومن ضاقت عليهم سبل العيش فى انكلترا فلم يجدوا غير الحكومة مأوى يرتزقون منه باعتراف جناب اللورد كرومر وغيره ممن كانوا (واسطة خير) فى استخدامهم هنا أوفى السودان مما جعل اللورد يزهد فى قراءة الخطابات التى ترد عليه من هذا القبيل لوفرتها الزائدة وقلة الوظائف حيث لم يكن فيها متسع لكل من أراد أن يمد سلطانه علينا ليمثل بيننا الاصلاح البريطانى ! ....

ان انكلترا أخذت تحاول نزع كل سلطة من أيدى الوطنيين حتى تم لها ماأرادت وكانت فى تلك المدة الطويلة العريضة تجهد نفسها لغرضين مهمين أولها أنها وجهت شيأ من العناية لأصلاح مصر ماديا لا بقصد المروءة ولا عملا بالانسانية (اللتين تزعمها) ولكن مقابل ثمن فاحش وقيمة باهظة لا يحلها شرع ولا يبيحها قانون . ذلك أن الوطنى اذا عادت عليه بارة من الاصلاح المادى النوعى ربح فى جانبه الانكليزي بنسبة مابين العصفور والجمل صغرا وكبرا . وأنا نكتفى بالشركات الانكليزية التى بين ظهرانينا فانها أكبر برهان على هضم حقوق المصرى فى كل الموارد الحيوية تلك الشركات التى تأسست بكثرة زائدة فى أقرب زمن لتستأثر بخيرات البلاد كشركات الدائرة السنية والدلتا والبواخر الخديوية وتجزئة الاراضى وغيرها من الشركات المتنوعة التى كانت تعقد بكمية تزيد عن المائة فى العام الواحد حتى اذا أصاب الوطنى من خيرات بلاده الغزيرة رذاذ بسيط ظنت انكلترا (وبعض الظن اثم) ان هذا الرذاذ يخدر أعصابه فيلهو به عن مركز مصر السياسى ويعمى عينه عن اختراق حجب التمويهات التى يغشى بها المحتلون أعين البسطاء وذوى البلاهة فيتذرعون الى أحقية تصرفهم فى البلاد وادعائهم ان هذا التصرف شرعى مطابق للعقل والقانون

وقد تعمقوا فى هذا الاعتقاد الفاسد كانغالوا فى املاء جيوب أبناء جلدتهم من ذهب مصر الوهاج تحت ستار المنافع المادية (التى كان غنمها لهم وغرمها علينا الآن) حتى أظهرت لهم الايام خطأهم الفاضح واعتقادهم الباطل وأن المصريين ليسوا ممن يغترون بذلك الزخرف الباطل بل هم الذين عرفوا أن الماديات لا تغنيهم فتيلا عن مركز بلادهم ووحدة شعبهم ولذا ظهرت انكلترا أمامهم بمظهر العدو اللدود السالب لحقوقهم المغتصب لوطنهم فى حوادث كثيرة أرادت فيها بريطانيا أن تمثل البلاد كأنها صاحبتها الشرعية كحادثة العقبة التى فضحت سياستها وأظهرتها أجنبية عن وادى النيل ومصالحه كما أظهرت هذه الحوادث شعور المصريين وتعلقهم ببلادهم ودولتهم وأنهم لا يفرطون فى شبر واحد من تلك الارض التى امتزجت بذرات عظام آبائهم فدهشت انكلترا دهشاً عظيما من هذه العواطف الوطنية التى عملت ربع قرن على اماتتها تارة بنزع السلطة من أيدى المصريين وآونة بلين الملمس الذى امتلأ باطنه بالسم القاتل وطورا بالاعيب سياسية ظاهرها الرخاء وباطنها الشح والشقاء فأرادت أن تجس نبض المصريين بحادثة تكون فصل الخطاب لتتأكد تماماً من تلك العواطف ويزول الشك باليقين فخلقت حادثة دنشواى التى مازالت الابدان تقشعر من هولها والتى تيقنت منها خيبتها فى مسعاها وفشلها فى حربها السياسية ضد مصر والمصريين

ولما غاظها هذا الفشل العظيم أرادت أن تنتقم من أبناء وادى النيل من الطريق المادى فشنت الغارة عليهم بحرب الأكاذيب التى نشرتها فى انحاء أوروبا كالتعصب الموهوم الذى اضطرت أن تكذب نفسها فيه (تكذيباً رسمياً) والذي أبدلت خزيه بادعاء الاضطراب فى شمال أفريقيا (ومن ضمنه مصر) لتضعف ثقة الماليين والمصارف التى تمد القطر بالمال وصارت تعمل على تحقيق هذا الغرض السيئ حتى تم لها ماأرادت بعد أن صار معظم الحركة المالية فى أيدى الماليين الانكليز إن شاؤوا أماتوا أعداءهم المصريين وان شاؤوا أحيوهم بالمال على شرط أن تموت عواطفهم الوطنية وينسوا شخصيتهم وهذا مادعا الحكومة المصرية أن تتقاعس عن البحث فى هذا المصاب الجلل (ولو تشبها بأمريكا التى لم تمكث أزمتها أكثر من أربعين يوما) وليس بغريب على حكومتنا هذا التقاعس المشين مادام للمتبد البريطانى يخيفها بما عودنا به الانكليز من حرب الاوهام وشن الغارات الكاذبة والاشاعات الباطلة

فهل لوزارتنا الجديدة أن تبحث عن فرجة تنفذ منها هـذه الأزمة لترحل عن البلاد غير مأسوف عليها فتقنع الماليين (من أى جنس كانوا) باسترداد ثقتهم بمصر والمصريين ؟ وهل لمجلس الشورى أن يحذو هذا الحذو فيطلب من الحكومة النظر فى ذلك الأمر الخطير ؟ وهل لخدام الوطنية المصرية أن يؤلفوا وفدا يطوف بمصارف أوروبا ويقنعوها بأن ماادعته انكلترا من الاكاذيب التى تمخضت فولدت هذه الأزمة لايقصد منه الا الانتقام منا بعد فشلها فى حربها السياسى معنا

اللهم ان الحالة الماليةفى مصر أصبح سوء أثرها واضحاً لكل ذى عينين فالفلاح يئن من الديون التى اثقلت ظهره والآفات التى أتلفت زرعه والطاعون الذى أهلك ضرعه وقلة المحصول الذى لم يجدله مصرفاً ينقده ثمنه أما التاجر والصانع فقد نالهما من جراء الازمة ما تجسم من الاضرار الفادحة أمام الجميع كالتفانيس المروعة وبوار الصناعة لطف الله بعباده وخفف عنهم عمل ذلك الاحتلال الذى لاينفك يصب جام مصائبه على رؤوسنا ويتفنن فى حربه معنا بكل الوسائل الضارة سواء كان من طريق سياسى أو اقتصادى

علام

انباء العالم

الاضطراب فى ايران

يقول مراسل الديلى تلغراف فى الاستانة ان حالة ايران تزداد صعوبة يوما فيوما . وتقول بعض الجرائد الروسية ان الارمن من القوقاز والاتراك يدعون انهم أكراد ويحاربون فى صفوف الاحرار ضد الشاه . . ثم ان الامة الروسية لاتريد معاكسة الايرانيين فى آمالهم وقد احتج الكثيرون احتجاجا شديدا على الاقتراحات الدستورية التى قدمتها الحكومة الروسية للشاه وفيها كثير مما يخالف المبادئ الاسلامية

ويظهر ان الناس غير واثقين بفوز الشاه وأما انتصار الاحرار فبطئ

واذاعت شركة روتر من طهران بتاريخ ٨ الجارى ان ٦٣١ من الاحرار وقعوا على التماس قدموه الى السفير النمسوى بصفته أقدم السفراء وطلبوا اليه أن يطلب من الوكالات الاجنبية مساعدة الاحرار سياسيا فى نيل الدستور

وقد دهش الناس لتقديم ذلك الالتماس الى سفير النمسا دون سفيري روسيا وانجلترا مع انهما مثلا دورا مهما من بادئ الامر وألحا على الشاه كثيرا فى منح الامة الدستور ويستدلون على ذلك بان الوطنيين يخشون مغبة التفرد الانكليزى الروسى

بين السرب والنمسا

جاء الى الوستمنستر غازت من بلغراد ان الاستعدادات الفجائية التى تجريها النمسا قد اقلقت الخواطر فى بلغراد . فان جنود الفيلق الخامس عشر تسافر الى البوسنه . وقد وصلت الاوامر لفرق أخرى بالاستعداد للسفر

البحرية الفرنسوية

يهتم المسيو بيكار ناظر البحرية الجديد بتنفيذ البرنامج الذى سنه لانشاء السفن وقال انه ان لم ينفذ فان فرنسا لايمكن ان تكون دولة بحرية . ويقال انه يريد صنع ٣٢ سفينة على الاقل او ٢٨ سفينه على الاكثر وان آخر ميعاد لانشاء هذه السفن هو لغاية سنة ١٩٢٠

الثورة في الهند

أرسل مراسل الديلى تلغراف من كلكتا ما يأتى :

« يقولون هنا ان اللورد مورلى لا يعلن أمر التغيرات الادارية الا فى يوم ٣١ ديسمبر الجارى وبهذه المناسبة تطالب الجرائد البنغالية لغاء تقسيم البنغال . وهذه الامور تدل على ان أهالى البنغال ليسوا أهلا لما يتبجحون به وان آراء زعمائهم سقيمة . . . وقد دلوا بذلك على عدم كفاءتهم للقيام بالشؤون السياسية ذلك لان تقسيم البنغال ليس أمرا عادلا فقط بل انه عمل ضرورى فالمهيجون بتشجيعهم آمالا خيالية وهمية وارجاع أيام التعاسة السابقة قد برهنوا على قصر نظرهم فى الشؤون السياسية الادارية وأضروا أيضاً بمصلحة المسلمين لانهم الاقل. وأوشك الناس أن يفهموا ذلك فينزعوا ثقتهم منهم

ويقال ان الحكومة سترفض أى طلب لعقد الاجتماعات ولكن لا يوجد ما يدعو الى ذلك اللهم الا اذا ظهر ان الناس لا يقومون بالاخلاص والولاء للحكومة . . . أما اذا كانت الخطابات ثورية وغير ولائية فان كل صديق للهند يهنئ نفسه اذا ضرب على أيدى أولئك الدعاة الدستوريين

ونحن نؤمل للهند عصرا سعيدا رغماً عما يديه المتطرفون من الطيش والاوهام . »

(مصر الفتاة — هذا ما تقوله الديلى تلغراف عن زعماء الهند وهم عن بكرة أبيهم قد تلقوا علومهم فى جامعات أوروبا عموماً وانجلترا خصوصاً وفاقوا اخوانهم من الافرنج فى التحصيل فماذا تقول عن غيرهم من طلاب الاستقلال ؟)

رسالة المستر روزفلت

أرسل المستر روزفلت رسالته الأخيرة لمؤتمر الولايات المتحدة فاذا هى تحتوي على ٢٠٫٠٠٠ كلمة وهى تدل على تفاؤل حسن وان مالية البلاد على أحسن مايرام . وانه قد اهتم بنوع خاص بالاصلاحات الجارية وألح فى بناء أربع سفن من نوع دريدنوت وانشاء أركان حرب عام للبحرية . ثم طلب مصادرة شركات الاحتكار وهيمنة الحكومة عليها فلا تعمل عملا مهما الا بعد الموافقة عليه . ولما كانت أعمال التلغراف والتلفون فى أمريكا تابعة للشركات الآن فهو يستحث هم الاعضاء لوضع مراقبة عليها من قبل الجمعية التجارية

ثم انتقل الى المحاكم فحذر القضاة من التردد فى أحكامهم وطلب زيادة رواتبهم . ثم انتقل الى مسائل العمال فطلب سن قانون جديد لهم ولاصحاب الاموال وطلب أيضا الاكثار من بنوك التوفير فى مكاتب البوستة الصغيرة

اخبار عمومية

عيد الامة العثمانية الاكبر

افتتاح مجلس المبعوثان

تحية المصريين لاخوانهم العثمانيين

تشرق شمس هذا النهار السعيد على الشعب العثمانى وهو رافل فى حلله الجديدة يحتفل بزفافه على عروس أمهرها حياته وقدم لها أرواح أبنائه وقلوبهم صداقا للولاء والحب. عروس الحرية المليحة الحسناء

ويهب نسيم هذا الصباح على البلاد العثمانية فتستوقفه زهورها لتحمله تحية الامة الى نوابها الكرام معطرة بأنفاسها العنبرية وتعانقه الاعلام والرايات وتزوده بقبل الآباء والامهات لزهرة الابناء حتى اذا حل بعاصمة الملك وبيت الحكم عانق النواب وأودع القبل ثغورهم الباسمة الطاهرة

فاليوم يفتتح العثمانيون مجلس المبعوثان

واليوم يمسك رجال الامة زمام الأمة

واليوم يرفرف طائر المساواة والعدل الذى علا مكان طائر المحاباة والعسف الذى هوى

واليوم يحمل الشعب عرش مليكه على رأسه احتراما واجلالا ويسهر على حراسته بنفسه فيزداد العرش هيبة بهيبة حراسه ويعلو قدراً بعلو قدر حامليه ويسمو مكانة بقوة اخلاص العائشين فى ظلاله

واليوم يرتفع من بين جدران مجلس المبعوثان المزينة بالزهور والرياحين الموسومة براية الهلال المنير صوت يخر له العثمانيون ساجدين ويسمعه الورى خاشعين. يرتفع من بين جدرانه التى تحوطها الآن القلوب والعيون من الجوانب الاربعة صوت النواب العالى مناديا « لا كلمة تعلو اليوم على كلمتى . ولا أمر ينفذ غير أمرى . ولا ارادة تقف أمام ارادتى . ولا سلطة تمتد على الربوع غير سلطتى . ولا يد تدفع بالامة غير يدى ولا عين ترمقها غير عين رعايتى فأنا السيد المطاع . أنا صاحب البلاد . أنا ربها . أنا الامة التى روتها بدمائها. أنا الشعب . أنا القوة . أنا الحياة . وبغيرى لا وجود ولا حياة »

يرتفع هذا الصوت المهيب الرهيب فتجاوبه الاصقاع العثمانية ويؤمن عليه ساكنوها مهللين مكبرين ويكرره أهلها فرحين آملين

ثم يرتفع بعده صوت العظمة والجلال والسعد والاقبال . صوت السلطان مليك البلاد فيخاطب أبناءه الاوفياء المخلصين « تحية لكم ياأولادى وقرة عينى وسلاما عليكم ياشرف ملكى ويافخر بلادى . سلام عليكم من اب بار أمنيته العالية وأمله العزيز أن يراكم متحدين مؤتلفين متصافين متساندين. وقد أبلغتمونى اقصى ماأتمنى فلكم الحمد منى والاجر من رب العالمين . وأهلا بكم يارجالى وساعدى ويمينى أهلا بكم يامن أثبتم أنكم أهل للمكارم والعلى وسهلا بمن أضع اليوم بين أيديهم حقوقهم عندى واردها اليهم أمانة تحفظونها ذمتى اردها اليوم راضى النفس فلم تكن لى أمنية فى الحياة الان أراكم قادرين على حملها وحمايتها وقد ابلغتمونى أمنيتى فشكرا لكم »

تسمع الامة العثمانية الصوت الحميدى بعد سماعها صوت نوابها الاماجد فترفع اكفها الى السماء بالدعاء لصاحبه بطول العمر ودوام البقاء ثم تنصرف الى أفراحها تحييها وتمضى ليلتها السعيدة فى تهان وعناق وحبور وسرور حتى اذا تنفس صبح الغد نهضت وعلى رأس كل فرد من أبنائها تاج من الفخر واكليل من الزهر تستقبل آمالها الكبار وتأخذ العدة لمستقبلها الباهر المجيد وتبنى لبلادها يدها ماتود لها من سمو وسؤدد

والمصريون فى هذا المقام يمدون أيديهم من من كل مكان فى مصر لاخوانهم العثمانيين مصافحين مهنئين ثم يرفعونها الى فاطر السموات وخالق الامم بأن يجعل عهدهم الجديد عهد سعادة وهناء وعز ورفاء وان يوفق رجالهم العاملين لما فيه خير البلاد وعز العباد آمين

سيد على

﴿ الجناب العالى ﴾

يعود سمو الخديوى المعظم فى مساء هذا اليوم من الاسكندرية الى القاهرة

الدوق كنوت

قابل سمو الدوق أوف كونوت أمس فى دار أركان حرب جيش الاحتلال كبار ضباط هذا الجيش وقد سافر فى المساء الى الاسكندرية بعد ان قابل ابنه وشقيقته دوق فايف وقرينها الذين حضروا الى القاهرة بعد ظهر أمس

وقد أبحر سموه فى الساعة السابعة من مساء أمس قاصداً مالطه

(حضور)

حضر الى العاصمة دولة الامير ابراهيم باشا حسين وبرحها دولته وسعادة هرف باشا

(سابا باشا)

أبحر سعادة سابا باشا بعد ظهر أمس الى الاستانة العلية على ظهر الباخرة عثمانية رافقته السلامة ووفقه الله لخدمة الدولة

(مجلس النظار)

يجتمع مجلس النظار صباح يوم السبت تحت رئاسة الجناب العالى

(السير غورست)

ينوى جناب السير ألدون غورست السياحة فى الوجه القبلى بعد عيد رأس السنة

(مفتش بلدية الاسكندريه)

أرسل الموسيو بول كافاق مفتش البلدية الاسكندرية المتغيب منذ أشهر بالاجازة خطابا الى ادارتها يخبرها فيه ان الاطباء قد أشاروا عليه بالراحة التامة وهو يطلب منها احالته على المعاش

نادي اللجنة الفرعية

(للحزب الوطنى بقسم السيدة)

اتخذت اللجنة الفرعية للحزب الوطنى بقسم السيدة زينب ناديا لاعضائها فى دار جريدة « مصر الفتاة » بشارع خيرت نمرة ٢٠ بالناصرية وسيفتتح هذا النادى فى الساعة السابعة من مساء يوم السبت ١٩ ديسمبر سنة ١٩٠٨. فعلى حضرات أعضاء الحزب الوطنى بقسم السيدة زينب ان يشرفوا مركز النادى فى الميعاد المحدد

رئيس اللجنة
« على ثرت »

(سراى الجامعة)

اتخذت الجامعة سراى جناكليس معهداً لها ويعضى دولة البرنس فؤاد باشا وقته الثمين فى ترتيبها والاستعداد لافتتاحها وقد طلب عزتلو أحمد بك زكى السكرتير الثانى لمجلس النظار اجازة ليتمكن من القيام بأعماله فيها مدة الاحتفال

﴿ الفقهاء والعرفاء فى الجيزة ﴾

احتفل فى مركز الجيزة بتوزيع اعانة الكتاتيب احتفالا باهرا فى سرادق كبير هيأه حضرة معاون البوليس . وقد حضر الاحتفال سعادة مدير الجيزة والعمد والاعيان ومفتش المكاتب . وبعد ان حث سعادة المدير على انشاء المكاتب أمر موزعى الحلوى ان لايدور بها على العمد

ولكن الذى نراه ان هذه اهانة لم يكن ينبغى ان تحصل العمد والاعيان لان رجال الادارة فى حاجة الى استمالتهم وتشجيعهم وهذه الطريقة مما تثبط عزائمهم ان صح ماتصل بنا من صدور هذه الاهانة اليهم

(اعانات المكاتب)

احتفل فى بيلة بتوزيع الاعانات على فقهاء المكاتب وعرفائها احتفالا باهرا حضره رجال الحكومة والعمد والاعيان وتبودلت فيه الخطب الشائقة

﴿ مصادمة فى القرشية ﴾

جاءنا من حضرة مندوبنا فى مركزى زفتى والسنطه انه حدث اصطدام فى محطة القرشية سببه دخول قطار البضاعة دون اشارة الدخول فصدم عربتين صدمة عنيفة أخرجت احداهما عن الخط فهشمت عربة أخرى من قطار الركاب الذي كان واقفاً ولم يصب أحد بسوء وسننشر غداً تفصيل الحادثة بقلم حضرة المكاتب

احتجاج المسلمين فى مصر

على تداخل الحكومة الاحتلالية

﴿ فى شؤون المحاكم الشرعية ﴾

علم المسلمون كافة تفصيل الخلاف الواقع بين نظارة الحقانية وسماحة قاضى قضاة مصر.

علموا ان نظارة الحقانية تسعى جهدها فى تقليص ظل الخلافة العظمى عن المحاكم الشرعية

علموا ان الحكومة الاحتلالية تمد يدها الحديدية الى المحاكم الشرعية من باب الاجراءات الادارية متظاهرة انها لاتمس الشرع الشريف فى مشروعها الجديد

علموا ان سماحة القاضى الاكبر وقف على دخيلة الأمر ورأى بنور إيمانه ان الترتيب الجديد يمس سلطة أمير المؤمنين الشرعية فضلا عن مساسه بنصوص الشريعة الغراء

علموا ان الحكومة تشبثت بالامر فهى تبذل كل سعيها للوصول الى غرضها من سحب سلطة القاضى الشرعية عن جميع المحاكم (الا المحروسة) وعلموا أيضا ان سماحته رفض الترتيب الجديد رفضا باتا محافظة على الشرع الشريف وصونا لحقوق خليفة المسلمين . وقياما بواجب الامانة التى حملها له جلالة السلطان وأقسم بين يديه ألا يفرط فيها

فان لم ترجع الحكومة عن عزمها هذا كما فعلت فى عهد المرحوم جمال الدين أفندى وصلت المسألة الى الدرجة القصوى من الخلاف

وقد قلنا ولا نزال نقول ان المسلمين لا يقبلون ترتيبا جديدا فى محاكمهم الشرعية مادام سماحة قاضى القضاة غير مطمئن القلب به ولا مرتاح الضمير اليه

المسلمون يهمهم قبل كل شئ أن لاتعبث أيدى العابثين بسلطة أمير المؤمنين الشرعية على هذه الديار

المسلمون لايرضون أن تتلاعب أيدى اللاعبين بمحاكمهم الشرعية البعيدة عن رياح الاحتلال وأعاصير السياسة

المسلمون يحافظون بأرواحهم على هذه البقية الباقيه من مجد الاسلام وسطوة الشرع الشريف

ألا فليعلم الأنجليز قبل من يسيرون فى ظلهم ويمثلون خيالهم أن أيديهم لن تمتد الى هذا الحصن المنيع – حصن الاسلام والمسلمين

ألا فليولوا وجوههم غير هذه القبلة الشرعية التى تمثل مجد الدين وتضرب على كل يد عابثة بأوقاف المسلمين

فليبحث الأنجليز ومن والاهم عن مصالحهم تحت الارض وفوق السماء ويتركوا هذا الباب الحنيف الذى تحرسه قلوب المؤمنين وتحوطه أفئدة الموحدين

أيها المسلمون . عار علينا أن نرى هذه الايدى العابثة بحقوق أمير المؤمنين تسير سيرا حثيثا تحت ستار الادارة لتقضى على تلك السلطة الشرعية الكبرى أو تضيق عليها الخناق لتخمد منها الانفاس

عار علينا ياقوم أن نقبل مشروعا يقول عنه سماحة القاضى انه مخالف للشريعة السمحاء هاضم لحقوق خليفة الاسلام

فهل عجزت الحكومة المصرية التى تبذر أموال المسلمين تبذيرا فى بناء الكبارى والثكنات وتفتح الاعتمادات بالملايين لمصلحة الانجليز فى السودان . هل عجزت هذه الحكومة عن اصلاح المحاكم الشرعية بالمال لابالاقوال والوائح والترتيبات ؟؟؟

أليس فى التقتير على المحاكم الشرعية والشح عليها باليسير من المال مايدل دلالة واضحة على عبث تلك الايدى بها من البعد أو القرب ؟

فكأن الحكومة (الاحتلالية) تقول للامة « لاأساعد المحاكم الشرعية بالمال الا اذا سحبت كل سلطة منها وجعلتها تحت ادارتى (مباشرة) والا أتركها تموت فقرا ولا أمد لها يدا . »

فتبت هذه اليد التى لاتمتد الا لغرض ولا تسعى الا لمرض وراءه الفائدة فى مصلحة الاحتلال وأذنابه

٭٭٭

وأنا نقترح على كل مسلم غيور فى مصر ان يرفع احتجاجه على هذه الاجراءات الجديدة فى المحاكم الشرعية الى سماحة شيخ الاسلام بالاستانة العلية بصفته أكبر ممثل للدين الحنيف فى دار الخلافة العظمى وأغير الناس على حفظ الشريعة السمحاء وأشدهم محافظة على حقوق أمير المؤمنين

أنا نستفيد معشر المصريين من هذا الاحتجاج عدة فوائد لاتخفى على أحد .

١ تقطع آمال الذين يسعون فى قطع صلاتنا بالدولة العلية صاحبة الحق الشرعى فى هذه الديار. فيعلمون انهم كلما تمادوا فى سعايتهم توثقت الروابط بيننا

٢ تقطع خط الرجعة على الذين يهمهم فى الاستانة أن ينفذوا غرض الاحتلال فى مصر. فيرى سماحة شيخ الاسلام هناك ان المسلمين موافقون على احتجاج سماحة قاضى قضاة مصر. محافظون على حقوق أمير المؤمنين . متمسكون بعرش الخلافة العظمى

٣ نظهر غيرتنا على الدين الحنيف ونعضد قاضينا الاكبر بعد أن تركه الذين دافعوا عن سلفه وتخلوا عنه يدافع وحده بقوة عقيدته عن حقوق الشرع والخليفة . فلنكن جميعا ذلك الجيش المجاهد تحت راية نور ايمانه

٭٭٭

وانا نسهل على الذين تأخذهم الغيرة الدينية فننشر هيئة صورة الاحتجاج الذى يبعث به المسلمون الى سماحة شيخ الاسلام فى الاستانة العلية ولزيادة التسهيل قد طبعنا عدة صور من هذا الاحتجاج فى ادارة جريدة مصر الفتاة تحت طلب اخواننا المسلمين فنحن نرسلها لمن يطلبها مجانا .

ولنا فى غيرة سماحة شيخ الاسلام الاكبر على الشرع وخليفته مايقشع هذه السحابة ويزيل تلك الغمة فيشجع قاضى مصر الذى تفانى فى الدفاع عما اؤتمن عليه وليس له نصير غير الله تعالى حامى دينه ورافع كلمته

وهذه صورة العرائض التى أعددناها للتوقيع عليها وارسالها الى دار الخلافة :

صاحب السماحة شيخ الاسلام بالاستانة العلية – السلام عليكم ورحمة الله

نحيط علم سماحتكم أنه قام نزاع بين حكومتنا المصرية وسماحة قاضى قضاة مصر سببه سعى نظارة الحقانية فى ادخال ترتيب جديد تدعى فيه اصلاح المحاكم الشرعية ورأى القاضى الاكبر ان هذا الترتيب فيه مساس بالشرع الشريف وهضم لحقوق أمير المؤمنين فى هذه المحاكم وتقليص ظل هذه السلطة الشرعية عن مصر فرفض سماحته مشروع الحكومة رفضاً باتاً محافظة على الشرع وصوناً لحقوق جلالة السلطان الأعظم الذى أقسم بين يديه أن يحافظ عليها ولا يفرط فى شئ منها

وانا معشر مسلمى مصر نحتج على تداخل الحكومة فى شؤون المحاكم الشرعية وسحب سلطة قاضى القضاة وبالتالى سلطة أمير المؤمنين . ونحقق لسماحتكم اننا لانقبل مشروع الحكومة الذى لم يطمئن أيمان قاضينا بقبوله فرفضه بتاتاً

ونسأل سماحتكم أن تمدوا يدكم الشريفة للاخذ بناصر قاضى مصر حتى يعلو الحق على الباطل . ان الباطل كان زهوقا

الامضاءآت

التوقيع	المهنة	التوقيع	المهنة

وقد أرسلنا اليوم هذه العرائض الى حضرات وكلاء ومراسلى « مصر الفتاة » فى أنحاء القطر للتوقيع عليها من الغيورين وارسالها بالعنوان المذكور الى دار السعادة

فنحث جميع الفضلاء على اظهار غيرتهم الدينية وتعلقهم بعرش جلالة أمير المؤمنين وفقنا الله جميعاً الى خير هذه الأمة فانه لايضيع أجر من أحسن عملا

« أبوحفص »

طريقة

(لتخفيف الازمة الحاضرة)

جاءنا اليوم مقال من عزتلو حضرة المفضال عبدالحميد بك أباظه مدير عموم فروع الجمعية الزراعية الخديوية بهذا العنوان وسننشره غداً فنلفت اليه الانظار سلفاً

(اعتداء على سيد)

جاءنا من حضرة وكيلنا بطنطا انه بينما كان صاحب السماحة الحسيب النسيب السيد حسين القصبي عين أعيان القرية والعضو بالجمعية العمومية عن مدينة (طنطا) راكبا عربته ظهر الاحد الماضى ومارا بشارع البورصة إذ هجم عليه أحد الرعاع وضربه بكرسى أصابه فى رأسه فهاجت الاهالى وقبضوا فى الحال على المعتدى وأرادوا الفتك به لولا أن منعهم السيد عن ذلك

وقد أخذ هذا الحادث أهمية عظمى فى المدينة لمكانة السيد من قلوب الاهالى وسيق المتهم الى البوليس

(شكوى من التنظيم)

يشكو حضرة وكيلنا فى طنطا من مصلحة التنظيم هناك فنرجو أن لايضطر الى الشكوى بعد ذلك وفى هذه الاشارة كفاية

(فى الطريق)

وجد بوليس قنم الجمالية جثة فتى وطنى يبلغ الرابعة عشرة من عمره ملقاة فى الطريق وقد أرسل الى المستشفى تحت تصرف النيابة

﴿ عيد الجلوس الخديوى ﴾

بلغ مجموع الاكتتابات للاحتفال بعيد الجلوس الخديوى مبلغ ٦٨٢ جنيهاً و ٦٢٥ مليما لغاية القائمة الثالثة . وقد يرى القراء ان الاكتتابات فى هذه السنة مما يشرح الصدور ويبرهن على ان الامة متعلقة بحب أميرها المعظم وان أعداءها هم المحتلون الذين يحاولون ابعاد سموه عنها ويأبى الله إلا أن يرد كيدهم الى نحورهم

وسيكون العيد فى هذه السنة ان شاء الله أكبر برهان على ان الخديوى المحبوب هو أمل أمته الخاصة ووسيلتها التى تتوسل بها الى نيل مطالبها

(احصاء المنازل)

تبحث نظارة الاشغال الآن مع ادارة تعداد الانفس فى مشروع جديد يقضى باعادة تعداد المنازل وتجديد الارقام على أبوابها

الجامعة المصرية

(جدول ترتيب الدروس)

جاءنا من ادارة الجامعة جدول ترتيب الدروس والجريدة مهيئة للطبع وسننشره غداً

(جناز)

يحتفل فى الساعة العاشرة من صباح اليوم بجنازة المستر برلى مدير البنك العقارى ويدفن فى مقبرة الكاثوليك بمصر العتيقة وسيسير فى جنازته كثيرون من كبار الماليين وغيرهم من العظماء والاعيان وقد أحدثت وفاته تأثيرا سيئا فى الدوائر العملية عوض الله الماليين فيه خيرا

مصر الفتاة غدا

تصدر جريدة مصر الفتاة غداً كالمعتاد

(مجلة الجامعة المصرية)

عزم حضرة محمد أفندى كامل فيفى المحرر بالمؤيد ومحمود أفندي شاهين المحرر بالدايلى بوست وعبد الله أفندى أمين معلم أدب اللغة والانشاء بالمدرسة الاعدادية الثانوية على انشاء مجلة نصف شهرية يسموها مجلة الجامعة المصرية لنشر محاضرات الجامعة وأخبارها وذلك بعد أن أباحت لهم لجنة الجامعة النشر

ونحن نرحب بهذه المجلة ونحث على الاشتراك فيها ونشكر حضرات القائمين بها جزيل الشكر

(اعتصاب)

جاءنا من بورسعيد ان الحوذيين فيها اعتصبوا أمس بسبب معاملة البوليس السيئة لهم

(انا لله وانا اليه راجعون)

توفى الى رحمة الله الصاغ قوله غاصى حسين أفندى أمين الزمر البالغ من العمر سبعين سنه وستشيع جنازته اليوم من شارع عابدين الى قرافة السيده نفيسه بمشهد حافل بالعمد والاعيان يتقدمهم شرذمة من العساكر الراكبة والماشية وستقام ليالى المأتم بناحية مركز امبابه بمديرية الجيزة وجميع أنجاله يشكرون من تكبدوا مشاق الحضور ومشاركتهم فى أحزانهم وهم نصر حسين وحسين حسين وسليمان حسين ومحمد حسين الطالب بمدرسة الجيزة ويرجون الله ألا يريهم مكروها فى عزيز لهم .

تلغرافات عمومية

روتر

الجزائر فى ١٦ ديسمبر

هجم خمسون من المتطوعين الالمانيين من « الفرقة الاجنبية » على قطار وساقوه الى الجزائر الجنوبية التى يوجد فيها الجنرال فيجى ولم يرتكبوا جرائم فظيعة وفر المتمردون الى مراكش ولكن قبض على ٤٩ منهم

نيويورك فى ١٦ منه

فاز الجنرال « لونجيوت » على دروندو فى سباق ماراتون وخارت قوى دوراندو بعد ٢٦ ميلا

لوندره فى ١٦ منه

صادق مجلس اللوردات بعد التلاوة الثانية على مشروع القانون القاضى بجعل ساعات العمل ثمانية لعمال المناجم ويؤخذ من تصريحات اللورد لانسدون انه سيدخل على المشروع تعديلات مهمة

قالت التيمس انه من الخطأ عدم الاهتمام بخطاب اللورد كرومر وانه من الواجب الاستفادة منه اذ من المفيد أن نراعى الشعور الوطنى ونجتذبه نحونا ولكنه من الجنون أن نطلق العنان لرجال السياسة الذين ظهروا فى هذه الايام

وهنأت الدالى نيوز اللورد كرومر لتودده فى خطابه وعدوله عن لهجة الازدراء التى تعودها

وقالت المورننج بوست ان خطاب اللورد سيقابل بالاستحسان لانه جاء خلوا من عبارات العداء الاعمى التى توجد كثيرا فى خطابات القنصل القديمة

تلغرافات تجاريه

{ روتر }

{ قفل بورصة لوندره في ١٦ دسمبر }

٢٢	الفضة الاوقية (بالبنسة)
٢	الدسكوت المخصوص
٨٤	القنصليد الانكليزي اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصري
٩١	الدين العثماني الممتاز الجديد المحول ٩ ك
٧٤	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعي اكسبرت
٢٠	البنك الاهلي المصري
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادي النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفاتر العثماني
١٠٣	القرض (الثاني بالترك)
٤٩	مونوبول يوناني
٣٧	القرض اليوناني ٤ ½
١٨	البنك العثماني السلطاني ا . ك
٧	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١١ — ٩	سكر البنجر الجرماني تسليم اكتوبر

{ قفل بورصة باريس في ١٦ دسمبر }

١١٢	بنك اثينا
٧٠٢	البنك العقاري المصري
١٢٠١	بنك الكريدي ليونه
	بنك لند المصري
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٤	أسهم البنك العثماني السلطاني
١٤ — ٢٥	القطع على لوندره
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٧	بنك الكريدي فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	في ١٦ دسمبر
١٠٠	١٠٥	قمح تجاري بلدي
		« « صعيدي
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« موانى
		« شامي
١٠٠	١٠٥	فول تجاري
١٦٠	١٦٥	« ذواتي
١٧٠	١٧٥	« نباتي
١٤٠	١٤٨	عدس تجاري
١٦٠	١٦٥	« تقادي
١٧٥	١٨٠	« ذواتي أحمر اسناوي
٩٣	٩٥	شعير تجاري بلدي
١٠٠	١٠٥	« ذواتي بلدي
١٢٠	١٢٥	ادره شامي
١٢٠	١٢٥	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجاري
١٠٠	١٠٥	« ذواتي بلدي

